

تفسير البغوي

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

(ما أغنى عنه ماله وما كسب) قال ابن مسعود : لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقرباءه إلى الله - عز وجل - قال أبو لهب : إن كان ما يقول ابن أخي حقا فإني أفندي نفسي ومالي وولدي ، فأنزل الله تعالى : (ما أغنى عنه ماله) أي ما يغني ، وقيل : أي شيء يغني عنه ماله ، أي : ما يدفع عنه عذاب الله ما جمع من المال ، وكان صاحب مواش (وما كسب) قيل : يعني ولده ، لأن ولد الإنسان من كسبه كما جاء في الحديث : " أطيب ما يأكل أحدكم من كسبه ، وإن ولده من كسبه "